مکتوب جناب طاهره خطاب به بابيان در اصفهان

جناب الطاهرة

أصلي عربي



### رسالة جناب الطاهرة الى البابين في اصفهان – كتاب ظهور الحق، جلد ۳، ۱٦٥ بديع، الصفحة ۲۸٦ - ۲۸۷

طراز اشرق من حجاب البهاء وجوهر طلع من بحر الثناء ونور لمع من افق الصفراء وضوء سنا من غمام الّتي استوى الرب عليها ويناد في جو الهواء بأنّي انا الكلمة المباركة العلياء انّي بيت الاخيرة وسورها انا الّذي قد خرّ من نوري موسى صعقا انا الّذي سمّاني ربّي آية الكبرى واهل العماء انظروا إلى طلعتي من سر البهاء واهل البهاء اسرعوا إلى سبل الماء يا أهل الثناء السابحين في طمطام الصفراء الطالبين دليل الّذي يهديكم إلى طرف قدس وجهه الأعلى انظروا قد كان في يدي ورقة المباركة في آية النازلة من شجر الصفراء يا أهل القشور الطائفين حول بيت معمور انتم في شكّ من دعوائي اسمعوا نداء موليكم الغفور في حق الّتي زكّت نفسها من اشارات الغيور يا أهل العرش اسمعوا ندائي في هذه الليلة السوداء الظلماء بانّي انا الّذي اختارني ربّي لنفسه الأعلى وقد كنت ساجدة على عرشه ولا أرى جهرة ولا همسا حتى لا وجود لشيء عند ساحته اسمعوا لي يا أهل العماء انا الّذي جعلني ربّي حجّة عليكم بسرّ البداء فوعزّة ربّي لا أرى غير طلعة ذكره موجودا واعرفوا يا قوم وارحموا على انفسكم فإن الأمر قد قضى لا تجنبكم الاشارات ولا يضلّكم الدلالات في طلعة ربكم الحميد العليّ الأعلى يا أهل العالية ويا أبطال الثابتة ويا رجال الراسخة ويا جبال الراكدة قد مَرَّ مَا مَرَّ واسرعوا إلى طرف مدعاكم فإن الأمر قد قضى وينزل الملائكة في كل جانب ويقولون سلاما سلاما يا عباد اللّه ارحموا على انفسكم تاللّه الحق ان الأمر قد قضى في صفوة إلهيّة لا سوء حظّكم فورب العرش والعماء ان الأمر قد قضى يا قوم لا تفقوا في حقّي كما وقفتم قبل هذا ولا تصغّروا قدر ربكم الحميد العليّ الأعلى يا قوم ان تعرفوني فتعرفوني وان لم تعرفوني انا اعرّفكم نفسي الّتي كوّنت من نور الأمر النازلة من خزانة العليا انا الورقة المطهّرة الطّاهرة الأبهى انا الّتي قد شهد ربّي في حقّي وشهد بهذه ملائكة السماء يا قوم اختصر لكم في المقال لضيق المجال وعلى ربّي اتوكّل إنه العليّ المتعال قد تمّ صبري وقضى امري فاحضروني باطاعة مولائي وموليكم ذكر اللّه العليّ الأعلى جلّ ذكره عن وصف أهل الثناء فقد توّجني بتاج الكرامة وادخلني دار المقامة وجعلني من أهل السلامة وامرني - روحي فداه - بالعمل باقتضاء ما نزل من شجرة العلم الّتي لا تعطيل لها يا قوم اسمعوا ندائي فإنّي واللّه بحكم محب شفيق قوموا لنصرة موليكم و اسرعوا إلى ارض الخاء فإن اللّه قد شاء في هذا الأرض ما شاء وما أرى لغيره خلقا لابدّ و يا اخي الهادي الّذي آمنت بربك قبل اقطع نظرتك عن اشارات الباطله واسرع إلى ولو كان حَبْوًا على الثلج فإن هذه غاية الأمر لتصبغ نفسك الّذي فتر في دينها اسمع واطع في أمر ربك ولا تكفر بشركك معه احدا يا اخي المحمود وصفوة المعبود اسرع إلى طرف حكم مولاك القديم في ارض الخاء فوربك رب العرش والعماء ان أمر قد قضى ونزل الالواح من سماء القضاء في وصف فتى العربي المليح الراكب على ناقة الحمراء يا اخي اسرع يا سيّدي لا تقف فإن أمر ربك الرحمن قد نزل وحكمه على عرش البيان استوى يا مولاي التقي النقي الزكي يا ايّها الرضا فانظر ما ذا ترى من طلعة المشرقة الخضراء اقبل إلينا ولا تخف إنك أنت الأعلى وألق ما بيمينك فإنها حيّة تسعى والسلام من الرب الرحيم على كل أهل الولاء والتسليم بأبي أنتم وأُمي وطوبى لهم ان لم يقفوا في حق الّذي ظهر من سر الهاء طوبى ان خرجوا لنصرة موليهم وسرعوا إلى ارض الخاء أي رب ثبّتهم وانصرهم نصرا عزيزا وافتح لهم فتحا يسيرا واجعل لهم من لدنك سلطانا نصيرا قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا توبوا إلى اللّه رب العالمين